

محضر جلسة  
مجلس جامعة تونس المنار  
المنعقدة يوم الخميس 12 جويلية 2012

انعقدت بمقر جامعة تونس المنار الجلسة الثامنة لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2011-2014 وذلك يوم الخميس 12 جويلية 2012 على الساعة التاسعة صباحا تحت إشراف الأستاذ عبد الحفيظ الغربي رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيدات والسادة :

نائب رئيس الجامعة	فتحي سلاوتي
نائبة رئيس الجامعة	هندة الفقيه
كاتب عام الجامعة	كمال المعزوي
عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس	لطفي المشيشي
عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس	محمد الطاهر جراد
مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس	شهاب بون
مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار	جميل الزينوبي
مديرة المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس	جنات بن حميدة
مدير المعهد العالي للإعلامية	عزالدين زقروبة
مديرة المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس	حليمة محجوبي
مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس	أنيس البترزي
مديرة المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس	عايدة مقدم
مدير معهد البحوث البيطرية بتونس	نور الدين بن شهيدة

— الهاشمي الوزير  
— الهادي الطرابلسي

مدير — معهد باستور  
نيابة عن عميد كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس

والسيدان ممثلا الأساتذة والمحاضرين:

— محمد الصغير عاشوري من كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس  
— محمد معلّ من كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس

والسيدان ممثلا الأساتذة المساعدين:

— الهادي الطرابلسي من المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس  
— علي نفي من كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس

والسيد ممثل الإطار الفني والإداري:

— مصطفى الشاربي من كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس

كما دعي لحضور هذه الجلسة السيد :

— محمد ماني ممثل الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل

كما حضر الجلسة إطار التسيير بالجامعة.

واعتذر عن الحضور السيّدة والسادة :

— أحمد الخرزوي  
— رضا بالشيخ  
— رؤوف دنقير  
— سنياء الجزيري العربي

عميد كلية الطب بتونس  
ممثل إطار التدريس عن الأساتذة والمحاضرين  
ممثل إطار التدريس عن الأساتذة والمحاضرين  
ممثل إطار التدريس عن الأساتذة المساعدين

وتغيب عنها السادة :

— توفيق العلوي  
— علي الغبضاوي

مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس  
مدير معهد بورقيبة للغات الحية

- محمد الكويني الشاهد ممثل إطار التدريس عن الأساتذة والأساتذة المحاضرين
- توفيق الجريدي ممثل إطار التدريس عن الأساتذة المساعدين
- يوسف عثمانى ممثل إطار التدريس عن الأساتذة المساعدين
- يوسف الحسناوي ممثل العملة
- راضي المدّب رئيس مدير عام شركة كومات (COMETE) الهندسية
- عيسى سرحان مدير أكاديمية البنوك المالية

افتتح رئيس الجامعة الاجتماع مُرحّبًا بالحاضرين ومُهنّئًا الجميع باحتتام السنة الجامعية 2012/2011 ثم استعرض جدول أعمال الجلسة والمتمثل في النقاط التالية:

- حوصلة لنتائج آخر السنة الجامعية 2012/2011،
- تأهيل المؤسسات لإسناد شهادات الدكتوراه في إطار نظام "إمد"،
- توصيات الجامعة بخصوص اعتماد قواعد محددة وموحدة في المقالات العلمية،
- المصادقة على ميثاق الدكتوراه بجامعة تونس المنار،
- احداث مخبر بحث.
- متفرقات.

## I — حوصلة لنتائج آخر السنة الجامعية 2012/2011:

توجه رئيس الجامعة بالشكر إلى كل من ساهم في أنجاح هذه السنة الجامعية التي تمت في ظروف طيبة، ثم فسح المجال لأعضاء المجلس لعرض ملاحظاتهم ولحوصلة النتائج في مختلف المؤسسات الراجعة بالنظر للجامعة.

أشارت مديرة المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس إلى أن المعهد سجل نسبة نجاح فاقت 90 بالمائة وهي نسبة مرتفعة لا تعكس بالضرورة تفوق الطلبة في المواد الأساسية وإنما تعود بالأساس إلى تضخم الأعداد في المواد الثانوية وتراجع النتائج في المواد الأساسية أو التطبيقية فتكون أحيانا متوسطة أو دون ذلك، واقترحت تعديل نظام الامتحانات وطريقة التقييم وأكدت على ضرورة دعم الجانب التطبيقي في التكوين إضافة إلى تبسيط استعمال منظومة سليمة وتوفير الإمكانيات البشرية اللازمة.

وهو ما أكدته مديرة المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس التي اقترحت تحديد ضوابط بالنسبة لاحتساب الأعداد وتقييم النتائج والارتقاء بالإسعاف.

يبيّن مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس أن نسبة النجاح العالية لا تعكس جودة التكوين بقدر ما تطرح إشكاليات التقييم وطريقة احتساب المواد في إطار نظام "إمد". كما لاحظ تفشي ظاهرة الغش في الامتحانات التي تورط فيها بعض المدرسين والإداريين وطالب بضرورة مكافحة هذه الظاهرة والتصدي لها حفاظا على مصداقية الامتحانات والشهادت.

وفي ذات السياق، إقترح عميد كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس تركيز أجهزة للتشويش على الهواتف داخل قاعات الامتحان وذلك للحد من ظاهرة الغش باستعمال الهاتف الجوّال.

أشار عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس إلى طول الفترة المخصصة للامتحانات بالمؤسسة وهو ما يؤثر على جودة التكوين وإقترح تبسيط نظام الامتحانات والتقليص في الفترة المخصصة لها.

اعتبر مدير المعهد العالي للإعلامية أنه رغم النقائص والصعوبات التي شهدتها المعهد خلال هذه السنة الجامعية، إلا أن النتائج كانت طيبة عموما بفضل تكاتف الجهود.

وفي هذا الإطار، دعا رئيس الجامعة رؤساء المؤسسات إلى إعداد تقارير حول النقائص التي تعيشها مؤسساتهم قصد عرضها على المصالح المعنية بالوزارة.

كما طرح أعضاء المجلس مسألة الارتقاء بالإسعاف حيث دار النقاش حول الضوابط والشروط المتعلقة بالإسعاف وإمكانية توحيد الإجراءات الخاصة بها على مستوى الجامعة.

## II – تأهيل المؤسسات لإسناد شهادات الدكتوراه في إطار نظام "إمد"

أعلم نائب رئيس الجامعة الحاضرين بمشروع منشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي حول التأهيل لإسناد الشهادة الوطنية للدكتوراه في نظام "إمد" بعنوان السنة الجامعية 2012 - 2013 ، ودعا أعضاء المجلس إلى الاطلاع على ما جاء فيه وإبداء ملاحظاتهم حوله مشيرا إلى أن المشروع المذكور يهدف إلى تحديد شروط وإجراءات تأهيل المؤسسات لإسناد شهادة الدكتوراه بالنسبة للسنة

الجامعة القادمة وحث رؤساء المؤسسات على التفاعل مع الإجراء الأخير لمجلس الجامعات باقتراح أعضاء للجان الوطنية لتأهيل المؤسسات لإسناد شهادة الدكتوراه في اطار نظام " إمد. "

كما أكد على ضرورة شروع المؤسسات المعنية في إعداد ملفات تأهيل المؤسسات والحرص على إحترام الشروط والإجراءات المحددة المتعلقة بمطالب التأهيل.

### III – توصيات الجامعة بخصوص اعتماد قواعد محددة وموحدة في المقالات العلمية:

أشارت نائبة رئيس الجامعة إلى أنه قد تم إحداث لجنة على مستوى الجامعة تتكون من منسقي الاعلام العلمي والتقني في المؤسسات الراجعة بالنظر للجامعة حيث تولت هذه اللجنة اعداد وثيقة تتعلق بتوحيد قواعد النشر بالنسبة للمقالات العلمية معتمدة في ذلك على القواعد الدولية المعمول بها في هذا المجال وقد تم ارسال الوثيقة المذكورة إلى رؤساء المؤسسات والمدرسين والباحثين عبر البريد الالكتروني.

### IV – المصادقة على ميثاق الدكتوراه بجامعة تونس المنار:

بيّنت نائبة رئيس الجامعة أنه قد وقع إحداث لجنة تتكون من رؤساء مدارس الدكتوراه بالجامعة منذ بداية السنة الجامعية 2011 - 2012 وقد تولت هذه اللجنة إعداد ميثاق الدكتوراه الخاص بجامعة تونس المنار باللغتين العربية والفرنسية وقامت بعرضه على المجالس العلمية بالمؤسسات المعنية مشيرة إلى أنه سيتم اعتماد هذا الميثاق خلال السنة الجامعية القادمة.

### V – إحداث مخبر بحث:

نظر مجلس الجامعة في مطلب إحداث مخبر بحث في البيوفيزياء والتكنولوجيا الطبية بالمعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس حيث تولت مديرة المؤسسة تقديم هذا المشروع مؤكدة على توفر كل الظروف الملائمة لإحداثه وبعد النقاش والمداولة وافق المجلس على إحداث هذا المخبر.

## VI - متفرقات:

أشار رئيس الجامعة إلى أنه نظرا لانخفاض عدد الناجحين في شهادة البكالوريا مقارنة بالتوقعات، فإنه يمكن لرؤساء المؤسسات تقديم طلباتهم إلى الادارة العامة للشؤون الطلابية بالوزارة قصد النظر في إمكانية التخفيض في عدد الطلبة الموجهين إلى مؤسساتهم وذلك مراعاة لطاقة الاستيعاب.

وقد أكد السيد محمد ماني ممثل الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل على ضرورة دعم الشراكة بين الجامعة والمحيط الاقتصادي وتحسين مقروئية الشهادت العلمية لتسهيل إدماج أصحابها في سوق الشغل.

وفي إطار إصلاح منظومة التعليم العالي والبحث العلمي أعلم رئيس الجامعة الحضور أنه سيتم بالاشتراك مع الجامعات المتوسطة تنظيم ملتقى خلال شهر نوفمبر أو ديسمبر القادم حول نظام "إمد"، سيتم خلاله تقييم التجربة التونسية والإطلاع على التجارب الاجنبية في هذا المجال.

ورفعت الجلسة على الساعة منتصف النهار والنصف.

4 سبتمبر 2012

رئيس الجامعة



الكاتب العام للجامعة

كمال المعزاوي

